نزاه فانه يراك وهذا للآخرين فافهم
والله اعلم وهذه الطريقة اي طريقة الاشتغال
بالعلم وعلاج النفس به وما اشتملت عليه
يقال لها طريقة البرهان لانه ليس لاحد فيها
مطمع ولا للضلال فيها مدخل ولكن لا يقدر
عليها الا فحول الرجال ه واما سلوك طريق
بلا تبيان يصح اعتقاده على عالم يثق بديانته
وتساله عن علم حاله بوجه يشفيه وتطمئن
نفسه له ويلزم التقوى والاستقامة بغاية
جهده بعد التبصر فيما يتعلق بحاله ولا يدخل
فيها فيد احتمال ولا تاويل ولا دخل من قول امام
معتبر غير امامه ثم يستند في احواله لشيخ
ناصح او اخ صالح قد جرب الامور فيا قد يعد
في

في كل ما يشق او يكدر هذا اذا لم يجد شيخا
والا فالشيخ البصير بحاله يسلكه على ما يليق
به اما على الطريق الاول او على هذا او وقف
به موقف المريد او ما ظهر له من ذلك انتهى
وقد ذكر الشيخ عبد الواحد المغربي المنطيب في
رسالة الفوائد في الطريق ان الطريق على ثلاثة
اقسام والناس بحسب اختلاف احوالهم
ثلاثة اقسام لكل منهم طريق فالقسم الاول
ذوو الامزجة الكثيفة والافهام البعيدة
التي يعسر عليها محاولة التعليم ويدق عن
ادراكها دقائق التكليم فطريقهم بالعبادة
والنسك من كثرة الصوم والصلاة وتلاوة
القرآن والحج والجهاد وغير ذلك من الاعمال

Copyright © King Saud University